

٤. عرض منطق الخصوم ونقده : إن الشيء يحس ولا يدرك هذا ما يؤكّد عليه أصحاب النزعة الحسية ففي نظرهم الفاقد لحاسة فاقد لمعرفة. لكن لو كانت الحواس هي مصدر المعرفة فلماذا لا تمتلك الحيوانات معرفة، كما أن الحواس كثيراً ما تخدعنا وتقدم لنا حقائق مزيفة.

لقد كانت العلاقة الفعلية بين الرضا الوظيفي، والأداء موضوعاً لكثير من أعمال البحث والجدل على مر السنين. ويعتقد بعض المديرين والعلماء أن الرضا الوظيفي يفضي إلى الأداء، وبعبارة أخرى فإن العامل السعيد بعمله عامل منتج، بينما يرى آخرون أن الأداء بسبب الرضا، حيث يحصل العامل ذو الأداء المتفوق على الرضا من أدائه الجيد في الوظيفة. وهنالك آخرون أيضاً يعتقدون أن الرضا والأداء يسبب بعضهما بعضاً: فالعامل الراضي أكثر إنتاجية، والعامل الأكثر إنتاجية يصبح أكثر رضا وبذلك يكون من العسير معرفة العلاقة الحقيقية بين الرضا الوظيفي والأداء معرفة تامة. وقد تكون المسألة أن العلاقة الحقيقة بين الرضا الوظيفي والأداء معرفة تامة. وقد تكون المسألة أو العلاقة بينهما تختلف عند كل فرد. ومع ذلك فالحقيقة السائدة أن الأداء والرضا الوظيفي يتمازجان (عباس، ٢٠١١: ص ٢٢٧-٢٢٨).

#### **وزارة المالية والعلاقات العامة:**

تحتل العلاقات العامة داخل وزارة المالية أهمية كبيرة، وتحاول إدارة وزارة المالية وضع أسس للعلاقات العامة وإجراءات لمتابعة المستوى الذي تطمح إليه الوزارة في المنشآت وقيادتها سيما ضعف العلاقات الديمقراطية بين الأعلى والأدنى والمعروف أن من لا يهتم بالجمهور الداخلي يعني ضعف العلاقات العامة في تلك المؤسسة وهذا ينطبق على أغلب وزارات العالم.

أصبحت وزارة المالية تعيش في ظل تنافسي معقد وتكنولوجي متتطور بشكل مذهل وجمهور بات يتعرض لرسائل إعلامية مختلفة أدت إلى تغيير ذوقه واحتلاسه، ولهذا أصبحت